والفصول فقال أحد الحاضرين إني لأعجب من قعود ابن عمار عن هذا المضمار مع ميله إلى السماع وكلفه بمثل هذا الاجتماع فقال ذو الرياستين إن الجواب تعذر فلذا اعتذر لأنه يعاني قوله ويع ويرويه ولا يرتجله ويقوله في المدة والساعات